

رياض الشعر

الشروق في القرية

من نظم الشاعر النازر

السنار محمد رفعت

موكب الشمس قد نحى بعد حين
موكب الأضياح والنور المورين
موكب في الحين مقطوع القرين
بتهادى فوق أعناق الرياح

ذاك قرص الشمس أو وجه النهار
قد تبدى ناقصاً ثم استعاد
وكسته من مرة بعد احمرار
فألهاب واعتمال وانتداح

وخيوط الشمس كالنير المذاب
وهي تجري مثلما يجري العباب
في ارتفاع والساع والسياب
وانخفاض وانطباق والفتاح

قبة المسجد لاحت في استئمال
ألمب ذلك أم برق الظلال ؟
في رواء الصبح يكسوها الجلال
فهي صرح من صروح النور صباح

ودروس النخل يملوها العبيب
أبيض يبدو كما يبدو الشيب
حين يبدو الكون في توبه شيب
من نسج العجرا أو وثى الصباح

قد بدت في الشرفي أعلام الصباح
وتبدى الأفاق مردان الرشاح
وسرت في الروض أنفاس الرياح
تعمل البشر إلى كل البطاح

ثمل القرية في القعر المكونت
وزاهى الصبح من بين القصور
هادى الطلعة وسنان الجفون
بتهادى في انبسام وارتياح

أضت النوح من همس النسيم
وزها المشب على رطب الأديم
وتحلى الصبح ذو الوجه الوسيم
حامل الأفاس مفلول الجناح

قارس بمعنى الطوبى في اختيال
رائع الاشراف موفور الجلال
لا يمل الكبر أو يشكو التذال
أشوب الجذاب لساع السلاح

ذاك ديك الصبح مذولى الظلام
مترق في السكر بمعنى في الغمام
صالح بالشمس والشمس تمام
أيها النوام قد لاح الصباح

الطيب ذلك أم يبدو الزجاج
في برقي والتجاع والتسلاج
سالمع الذود كما يبدو المراج ؟
أم شرار في جين اندر لاح ؟

ومنى الراعي بليقاً في خطاه
يتقنى بأناشيد — بد الرعاه
يقرع الأرض فترناع الشباه
ويهم الكلاب غورا بالباح

أقبل المصدا مسرود القود
قد أقام الليل من أجي المصدا
لا يمل الكوخ أو يشكو السهاد
ينقى في القشاه وانتراح

ويهدت لعين أسراب البنات
قد جلبن الماء صبحاً ميكرات
صاححات ضاحكات مسافرات
مصراعات في غدو أو رواج

هتف الفلاح من طن بدع
وتغنى خلف أسراب الدابيح
عالم العيشين كالصبح ودع
ذئم البشر وإن طال التسكاح

قد تبدى كل شيء في سرود
كل شيء بأسم مثل الزهور
هاتف يشدو كما تشدو الطيور
واسم الصبح يسرى في البطاح

الى الشباب

من صدر (روبرت هرك) الشاعر الانجليزي

مترجم: فؤاد محمد مصطفى المحمدي

يا ابن أختي ، لقد كنت موكلاً بالجمال أنته . وازدادتكم فراقكم حنكنا
وجالكم ، فاندنا بشركم قبل أن نداعيه
ممرأى ديدة الحزوي

إنت أنك الزبيح قائم طيور
وانتهز فرمة الصباح وباسكر
فيم هذا الذوق والدمر يجرى
تجيم اليوم زهرة الزوى نهبنا
وشحوس النساء بهما أمنات
خير عمرك بما تقدم ، فنتم
نمر الوقت ، واتتبع بزمان
وزوج منى استطات زواجنا

ماغذتك المصروف ، وانشق عبيد
رونه ما استطعت ، واقطف زهوره
حاملنا عنك بشده وسروره ؟
وبأيدي البسلى غيدا منشوره ؛
لاقول ، حتى ذكاه الذيره
ونتمتع به ، ودع تأخيره
خيره الشر إن تدع تنعيره
تل الحير والأمانى المسكنيره

صور وأحاسيس

- ١ -

سيرت جهدي على بلأني ولدت بالفضل من نصبي
وعدت بالبر من رجاى فقلت : آه على نصبي !

- ٢ -

تذرع المتعد غيا فأكثر المكروب من هو
وبات ورد الكرام بها فكل من شاء صب منه !

- ٣ -

ونكر الدهر كل باد فلا ورود ولا مسدود
وقال : إنا على الأبدى نسير ؛ فلما : نعم نسير !

- ٤ -

أهال بي الضعف : ما رأينا أليس فوق العباد أفق ؟
نقالت القنوة : اعتدنا ا الأرض فوقى . فقلت : فوقى !

- ٥ -

وأمكن الضعف من قلوب تقول حسب الضعف حقه ا
فقلت لقوم : من يجب إذا أماد الأسير رقه ا

- ٦ -

نوشح الدهر بالظلمة وآثر العيش بالقنوة
قباه بالخسر والندامة من عاش يوما بنير قوة

- ٧ -

توبت الميت المعجب وضيف في غله المعجب
قد استحي الدائن الرجى ألا منى يستحي للدين

دمعة على فقيده التعليم

الآنسة ورد صالح فخرية - المدرسة بمدرسة شريين

هل تخفى القيد في الأجهات والمختر
 وهل يعزف الردي بالكأس مبرقة
 ما للعدايا استقلت (١) كل حائجة
 هي العجباة خيالات مزخرفة
 « ودا دماغ خضر » زهرة عذبة
 نزعرت في ضلال العلم ثم بدت
 كانت مثالا عاليا في شمالها
 حكيم ابنه عمران التي وبت (٣)
 وما رأيت لها نريا (٤) تضارعا
 كانت مربية فعلى تبيض عدى
 وعالمها مارست غنا تنوء به
 واستبست ما استطات في وطنها
 فغالها الموت في شرح الصبا ومحا
 « ودا د حبيبك من دنياك السنة
 هيا أسكني حنة الفردوس رانية
 شريين

وهل تنقل الغرائى طمعة الغدر؟
 في كل حين على الأفراد والأمر؟
 ترضى سنايبكها (٢) باللبا والشرور
 لا يسبقين بها شيء من الغرور
 بها أكف الردي في ضحوة العمر
 فانشء في أفق التعليم كالكفر
 فأحرزت سيرة من أطيب السير
 بالطهر في شكم الآيات والسور
 في الأروحية (٥) والآداب والمختر (٦)
 كالنهر بالماء أو كالزئ (٧) بالمطر
 أولو العزائم تحت البأس والندجر
 من غير ما نصب تشكوة أو خور (٨)
 بموتها صورة من أبداع الصور
 تشدو بذكراك شد والطير في السحر
 جوار عيال ذى التورين أو عسر
 من محمد البفردى

الى النفس

وما العاصى قد شغفت بجها
 سلكت سبيل التي في مبة الصبا
 فباوئج تنسى هل تنوب لرشدها
 وتخلع أبواب الفساد وترتدى
 فزادت فؤادى ذلة وعذابا
 ولم أستمتع بعبد المسير إيابا
 وترجع مما نالها وأسبابا
 رداه من انتوى بين الأوصيا

(١) - (١) وكبت (٢) حوانرها (٣) وصفت
 (٤) الحجاب (٥) حنف (٦) اللعاب
 (٧) مثلا (٨) للرونة (٩) شد الحيا

وتسمى عذابا جاءها عن جبهة	وترجو من الولي الكريم منابا
فقد قال رب العرش في آي ذكره	وأصبح عن ماس دنا قانبا
وإن جنائي لا تضيق عن الذي	رأى الخلد في التقوى وخاف حسبا
فيا رب أسبغ نعمة اللين بيننا	وقوم أمرا لم تقم أحفابا
وباربه فكشف ظلمة الجهل والهمى	عن الناس واستر منهم ومن مابا
وماعى سوى عفو الكريم مناعة	ومن لى سوى الزمى أطرق بلا

عبر الحمى غالى

مدرسة مجلة القنطرة

يا قلب هون عليك

يا قلب هون عليك اليوم ما تجيد	فقد تحسكن من إردائك الصعيد
هون عليك فإ تجدك موجودة	على الزمان ولا سخط ولا حرد (١)
هون عليك فإني لم أجيد أبدا	شيئا عليه إذا ما ذبت أعتد
الله في عون ذي نفس محامدة	بيت من برح ما يلقاه بتقد

يا قلب كم ذكرايت فيك خامدة	ماهاجها الشوق لإلا راحت ترتد
يا قلب كم فيك أشجان تشوه بها	عزائم الأسد، بل يعيا بها أحد (٢)
لا خير في الديش إن سيم العزير به	ذلا وأعوزه في ضنكك السند
ترجى إليه الخلوب الدم نالته	من جسمه وهو يذى الضعف منفرد
تقتله حيث كفى الناس غافرة	منه وحيث التأمى عنه مبتد
كانه قسور حلف بدمعه	ذل الأسار ويوهى بأسه الصفد
وليس كالأمر شيء يستعان به	على اغتيال نفوس أدها الوبد (٣)
أفأ للناي كم يشقى وليس له	صبر على ما يلابيه ولا جلد !!

مال سئمت حياتي غير مكندل	عشرين عاما توى بي بعدها تشكد ١٢
مال على بنس أجرى، بل على نفسي	في خدمة العلم يفتو أجرى الحسد ١٦
ما للحياة على بلأى تمنع فيه	هدمي، ومال من الأقدار مضطهد ١٤
كأن عندي رائنا للزمان فنا	تنفك أوزاؤه إياي تنفرد ١١

أمن قضى الغز ضروراً بلكه
 أمن بصيب من الدنيا مآربه
 أمن بذوق من الأملان أنككده
 عدى حظوظ إله الخلق فسموا
 من ضائق ذرغماً بديناه فأحربه
 فاطرح همومك وانقض عنك عثرها (٤)
 واستهدريك فيما رحمت نكسده

محمد ابراهيم عبر الله
 ناظر مدرسة عمدة روح الأرواية

أيا فتاتى . . .

بحسب الجبسة محيق والذبل فيه غريق
 والعلم فيه سفين فاطمير فيه ياقوق
 عدى النصيحة فاصمى

تحس الزمان ترقطي إيب الجبابة فاسبة
 فذمهمسا بأمانة نهى النصيحة بدابة
 عدى النصيحة فاصمى

أنت المني ورك العلا أنت الضياء ولا عيب
 أنت الميرة في الدجى أنت مبددة السحاب
 عدى النصيحة فاصمى

والدين لا تتلاخي فيه الجمان ، فطارى
 محيد الأثرنة فاحفظي ذلك التبرج جنى
 عدى النصيحة فاصمى

بيت المناخر فاصمى عز الأوائل فانشدى
 عنك التروير فاصمى أدى الأمانة تمعدى
 عدى النصيحة فاصمى

مدرسة علي سليمان

مدرسة عمدة النظرة - الله الكبرى

(١) العشب (٢) جبل بالمدينة (٣) شدة العيش و - و الحال (٤) بوزن متبر بالعباد